

عرض النصوص وقراءتها

قال تعالى : "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

(النساء 36)

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها، أدخله الله الجنة "

(سنن أبي داود)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبَسَّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ)

(صحيح البخاري)

التوثيق

الإمام البخاري

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، من أكابر أهل العلم، اشتهر بعلم الحديث، من مصنفاته : الأدب المفرد / الصحيح ... توفي رحمه الله سنة 652 للهجرة.

شرح المفردات

- إحسانا : لطفًا ومعروفًا
- يئدها : يدفنها
- يؤثر عليها يفضل عليها
- يبسط له : يبارك ويكثر له

استخلاص المضامين

- أمره تعالى بعبادته وتوحيده والإحسان للوالدين.
- تبشير النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة لمن أحسن لابنته.
- بشارة النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة الرزق وطول العمر لمن وصل رحمه

التحليل والمناقشة

حقوق الآباء

في حياتهما

- طاعتهما في المعروف

- محبتهم والتودد إليهما
- مخاطبتهم بأدب
- الإطمئنان عليهما
- مساعدتهما
- الاستئذان في الدخول عليهما ...

بعد وفاتهما

- الدعاء لهما
- تسديد ديونهما
- تنفيذ وصاياهما في المعروف
- إكرام أصدقائهما.

حقوق الأبناء

- حسن اختيار الزوج والزوجة
- حسن التسمية
- ذبح عقيقة عنه
- النفقة عليه
- حسن التربية والتعليم
- العدل في القسمة بينهم
- الملاعبة والملاطفة ...

حقوق ذوي الرحم

المقصود بالرحم : الأهل والأقارب من جهتي الأم والأب. حقوقهم :

- زيارتهم لوجه الله
- المساعدة المادية والمعنوية حسب الاستطاعة
- المواساة في الاتراح والتهنئة في الافراح
- النصح والإرشاد
- التوقير والاحترام ..

قال صلى الله عليه وسلم : " ... من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه "

آثار الوفاء بهذه الحقوق

- نيل مرضاة الله
- نيل رضى الله
- تحقيق الانسجام الأسري
- انتشار المحبة والتكافل بين الأفراد
- بناء مواطن صالح
- اندثار المفاسد الأخلاقية والاجتماعية

صياغة واستنتاج

أقسط في التعامل مع والدي وابنائي وأقاربي بالوفاء بحقوقهم طلباً لمرضاة الله وثوابه